خربة زلفة

تبتعد القرية عن طولكرم 15 كيلومتر

كانت القرية تقوم على تل صغير قليل الارتفاع وسط سهل فسيح وكانت طرق فرعية تصلها بالقرى المجاورة كانت الزراعة في خربة زلفة تعتمد على البطيخ والخضراوات والحبوب والزيتون.

اعتبرت قيادة عصابة الهاغاناه المنطقة الساحلية الممتدة شمال تل أبيب (قلب الدولة اليهودية الناشئة) وقررت أن تضمن سلامتها بترحيل سكانها العرب، وفي أوائل أبريل /نيسان صدرت سلسلة من الأوامر القاضية بإخلاء القرى من السكان الذين بقوا فيها وكان اليهود توصلوا إلى اتفاق مع سكان خربة زلفة يقضي بأن تصون المستعمرات الصهيونية في المنطقة ممتلكاتهم إذا رحلوا وتسمح لهم بالعودة إلى منازلهم بعد الحرب. ومع نهاية ذلك الشهر، وفي أوائل مايو/أيار، كانت منازل القرية (فضلا عن منازل بضع قرى أخرى) تدمر تدميرا منظماً على يد عصابة الهاغاناه، يؤازرها بذلك سكان المنطقة الصهيونية.

لا يوجد مستعمرات على أراضي القرية التي سويت اليوم بالأرض، وباتت بساتين الحمضيات الإسرائيلية تغطي الموقع الأصلي والأراضي المحيطة به.